

فتح القدير

24 - { فيعذبه ا } العذاب الأكبر { وهو عذاب جهنم الدائم وقيل هو استثناء متصل من قوله { فذكر } أي فذكر كل أحد إلا من انقطع طعمك عن إيمانه وتولى فاستحق العذاب الأكبر والأول أولى وإنما قال الأكبر لأنهم قد عذبوا في الدنيا بالجوع والفحط والقتل والأسر وقرأ ابن مسعود فإنه يعذبه ا } وقرأ ابن عباس وقتادة ألا من تولى على أنها ألا التي للتنبيه والاستفتاح